mroftalp htehaB ni knil muideM



# الحلقة )5(من برنامج الدين والحياة: إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

خالد المصلح

---

قل مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:03

يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:57

مرحبا بكم مستمعينا الكرام الى برنامجكم الاسبوعي المباشر الدين والحياة والذي يأتيكم عبر اثير اذاعتكم اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة  يسعدوا بصحبتكم في هذه الحلقة اعدادا وتقديما محدثكم عبد الله الداني ومن استقبال المكالمات الزميل خالد فلاته ومن التنفيذ على الهواء - 00:01:28

الزميل محمد با صويلح مستمعينا الكرام في كل حلقة لدينا موضوع رئيس نتحدث حوله ونتناقش ونتحاور حوله آآ مع ايضا العديد من المحاور التي تكون تحت تهذا الموضوع. موضوع حلقتنا في هذا اليوم اه نابع من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. انما بعثت لاتمم - 00:01:48

صالح الاخلاق هذا الموضوع المهم الذي اه يهم الامة اجمع يهم الامة جميعا اه ان تتخلق بهذه الاخلاق التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وربانا عليها صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

ونقلها آآ لنا واقعا ملموسا صحابته رضوان الله عليهم. وايضا آآ تلاهم في ذلك التابعون لهم باحسان اه ما اجمل ان يتخلق الانسان بهذه الاخلاق الجميلة والصالحة اه ايضا في هذا الوقت الذي اه تدلهم فيه الخطوط - 00:02:29

والكروب على الامة المسلمة التي ما تكون اه في مثل يعني لن تكون في اي اه في اي وقت او في اي حال او في اي ظرف اه احوج اه من هذا الظرف الى هذه الاخلاق الصالحة - 00:02:49

آآ ايضا مستمعينا الكرام آآ في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج آآ ضيفنا آآ الدائم هو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد اه ابن عبد الله المصلح عضو الافتاء واستاذ الفقه بجامعة القصيم باسمي واسمكم. ارحب بفضيلته. فالسلام عليكم ورحمة الله صاحب الفضيلة - 00:03:05

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا مرحبا بك وحيا الله الاخوة والاخوات. بارك الله فيكم. اه طبعا في هذه الحلقة كما نوهنا والفضيلة حديثنا عن اه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم انما بعثته لاتمم صالح الاخلاق. وكذلك ايضا ننوه الى مستمعينا الكرام - 00:03:25

بارقام التواصل التي من خلالها يتفاعلون آآ في آآ يتفاعلون معنا ويتواصلون للمشاركة فيما يتعلق بموضوع حلقتنا لهذا اليوم مستمعينا الكرام يمكنكم ان تتواصلوا معنا عبر الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او الرقم الاخر صفر واحد - 00:03:45

اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. او من خلال الواتساب على رقم صفر خمسة خمسة ستة واحد واحد ثلاثة فواحد خمسة اه او عبر الوسم او الهاشتاق برنامج الدين والحياة. اذا اه بسم الله نبدأ حلقتنا وبعد هذا - 00:04:06

الدين والحياة الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح تيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:04:27

ان مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام الى برنامجكم الدين الحياة وايضا ارحب مرة اخرى بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ خالد المصلح آآ عضو الافتاء استاذ الفقه في جامعة - 00:04:58

القصيم حديثنا في هذه الحلقة كما نوهنا في بداية آآ حلقتنا. آآ قول المصطفى صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق اه صاحب الفضيلة كيف يمكن اه ان نفهم هذا الحديث الشريف - 00:05:15

اولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. اه حيا الله الاخوة والاخوات من المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يجدوا في لقائنا هذا وفي لقاءاتنا ما يفيد وينفع. نعم. حديثنا - 00:05:30

آآ هذا اليوم في ضوء ما آآ اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة انه قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق - 00:05:45

وفي رواية عند الحاكم لهذا الحديث وهي الاشهر والاكثر انتشارا انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والناظر في ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يدرك حقيقة وتفسيره ايه ذلك الهدى والنور الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

فالله تعالى اخرج فالله تعالى جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه بهذا النور المبين ليخرج الناس من الظلمات الى النور. هذا لعموم الناس فالله تعالى يخرج عموم الناس من الظلمات - 00:06:23

الى النور باتباع النبي صلى الله عليه وسلم لكن اسعد الناس بتحقيق هذا هم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقبلوا ما جاء به قال الله تعالى رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات - 00:06:37

ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور فنصيب المؤمنين والعاملين بالصالحات من النور اعظم من نصيب غيرهم وعلى قدر ما يكون مع الانسان من الايمان والعمل الصالح يكون له من النور والخروج من الظلمة التي ذكرها الله تعالى في هذه الاية ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور - 00:06:52

و الظلمة لا تقتصر على جانب من جوانب الحياة بل الظلمة تكون في كل جوانب الحياة الظلمة في القلب الظلمة في العمل الظلم في المعاملة الظلمة في آآ سائر مناحي آآ وشؤون الانسان. لذلك المؤمن يخرج من كل ظلمة الى - 00:07:18

النور ومبدأ ذلك ما يغشى قلبه من الهدى ودين الحق الذي به يستبصر آآ آآ مواقع الهداية والرشد في معاملة الله عز وجل وفي معاملة الخلق لان ثمة ارتباطا وثيقا - 00:07:41

بين هذين الجانبين بين معاملة الخالق وبين معاملة الخلق فانه من احسن في معاملة الخالق ينعكس ذلك على معاملة الخلق ومن كان حسن المعاملة مع الخلق فانه يبعد الا يكون حسن المعاملة مع الخالق. ثمة ارتباط بينهما وتكامل - 00:07:59

لانه من قصر في حق الله انعكس ذلك على معاملة الناس سواء في الظاهر او في الباطن ومن قصر في معاملة الخلق فان ذلك ينعكس على معاملة الخالص جل في علاه ولهذا جاء في الصحيح الحديث الصحيح ان الامام احمد من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس - 00:08:20

لا يشكر الله حتى نفهم اه الرسالة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم جاءت يعني نفهم حديث انما بعثت ليتمم مكارم الاخلاق او ليتمم صالح الاخلاق. نحتاج ان نعرف - 00:08:42

ما الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ جاء باصلاح ما بين الانسان وخالقه وما بين الانسان والخلق على وجه العموم وهذا اذا صلح فانه تستقيم حياة الانسان وتصلح - 00:08:57

اه شؤونه ويطيب سيره في الحياة لانه يتسق مع هذا الكون فيوافق مقصود الخالق من الوجود كما انه يجعل كل ما في الوجود وفق هذه الرؤيا انه انما وجد لعبادة - 00:09:13

لا فهو يطيع الله تعالى يسير على ما امر يقتفي ما جاء به الهدى من آآ القرآن الكريم جاء من الهدى في السنة النبوية سيكون على اكمل ما يكون من اتساق مع هذا الكحول الذي يسبح لله عز وجل كما قال تعالى - 00:09:28

يصبح لهما في السماوات وما في الارض فالله تعالى يحقق العبودية له قدرا وشرعا كل من في السماوات ومن في الارض اه والذي ميز الثقلين الانس والجن ان العبادة ان العبادة الصادرة منهما عبادة شرعية اختيارية - 00:09:48

فمنهم من يستقيم على شرع الله عز وجل ويأخذ بهداه ومنهم من يعرض عن ذلك ويتنكر سبيل الهدى الى فطرق الضلالة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى قومه جاء الى قوم - 00:10:08

والبشرية وليس فقط العرب البشرية في ظلمة ظلماء لا نور فيها الا ما يكون من نذر قليل في نفر محدود آآ كانوا على انوار وهدى الكتب السابقة. ولذلك جاء في - 00:10:26

صحيح الامام مسلم من حديث عياض بن حمار رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض اي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فمقتهم - 00:10:47

اي كره ما هم عليه كرهة شديدة الا بقايا  سبب هذه من الله عز وجل لحال الخلق وحال الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وما كانوا عليه من ظلمات - 00:11:00

فيما يتعلق بحقه جل في علاه وفيما يتعلق الصلات بين الناس فكانت في غاية السوء والشر والفساد انحراف والانحلال بعث الله هذا الهدى ليخرج الناس من تلك الظلمات الى النور. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم اول ما يدعوهم الى احسان الصلة بالله ان يعبدوا الله - 00:11:15

وحده لا شريك له والى هذا دعت الرسل والانبياء فجميعهم كانوا يدعون الناس الى اصلاح ما بين الانسان وما بين الله عز لا يمكن يا اخي ويا اختي ويا ايها - 00:11:37

الكرام لا يمكن هذا بان يصلح الانسان ما بينه وبين الله الا ان يقيم التوحيد له وان يعبده وحده لا شريك له ان يقر له بالكمال في اسمائه في صفاته في الهيته في ربوبيته - 00:11:51

لا يتحقق للانسان حسن الصلة بالله عز وجل فيفرده بالعبادة ويفرده بالربوبية ويفرده بكمال الاسماء والصفات وبهذه يتحقق حسن صلتي بالله فالذي يشرك بالله عز وجل يصرف العبادة لغيره لم يحقق حسن الصلة به لان حسن الصلة به تقتضي الا تعبد الا - 00:12:09

الله! والا تعبده الا بما شرع لا اله الا الله محمد رسول الله هذا هو معناها معناها الا نعبد الا الله والا نعبده الا بما جاء به في كتابه وما جاء على سنة على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. ما عداه فانه خارج عن الهدى - 00:12:32

هذا ما يتعلق بالجزئية الاولى التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم التي تحقق مكارم الاخلاق وتحقق صالح الاخلاق. ان يكون الانسان حسن الصلة بالله جميلة العلاقة به حسن المعاملة له جل في علاه وذلك بعبادته وحده لا شريك له. اما القسم الثاني الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو - 00:12:53

جاء بصلة الامر بصلة الارحام ب اكرام الضيف بانصاف المظلوم باغاثة الملهوف بسائر اوجه مكارم الاخلاق التي كانت مهملة في حال الناس في ذلك اليوم ولهذا لما في اوائل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث ابو ذر رضي الله تعالى عنه اخاه ليستعلم خبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:17

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آآ جهر بالدعوة ودعا الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له حاربه قومه لكن بقي خبره ينتشر على رغم التشويه وشدة الحملة الاعلامية التي شنها المشركون عليه لتشويه ما جاء به وتضليله - 00:13:43

وصفوه بانه مجنون بانه كذاب بانه ساحر آآ بانه آآ في ظلال مبين بانه سعر ما ما وصفوه به من الكذب والزور الذي كذبه رب العالمين الا ان حقيقة ما كان يدعو اليه صلى الله عليه وسلم كان يكتسح كل تلك الدعاية المضللة - 00:14:03

يكتسح كل ذلك الكذب الصراح الذي روجه اولئك عن دعوته صلى الله عليه وسلم. ابو ذر سمع بخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو

في بلاده فلم يتمكن من المجيء بعث اخاه ليستعلم نبأ النبي صلى الله عليه وسلم يستخبر ويستفهم حال هذا الرجل الذي - 00:14:25

آآ دعا الناس الى عبادة الله وحده ويشوف ايش اللي جاء به وينظر ما الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم؟ فرجع اخو ابي ذر رضي الله تعالى عنه رجع اخوه - 00:14:45

فقال له لما سأله عن خبر النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق هذه الجملة المختصرة رأيته يأمر بمكارم الاخلاق تختصر لنا كل تلك المعاني الكريمة والمعاني الشريفة التي - 00:14:59

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها يدعو قومه اليها ويأمرهم بها. ويترجم ان ان قوله صلى الله عليه وسلم في فيما آآ رواه احمد وغيره من حديث ابي هريرة باسناد جيد - 00:15:21

آآ انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق انما بعثت لاتم صالح الاخلاق وفي رواية الاخرى انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق الاخلاق يبين لنا ان او حقا هذا الذي كان يدعو اليه وهذا الذي فهمه قومه هذا ابو اخو ابو اخو ابي ذر رجل عارض يعني ليس مقيما في - 00:15:41

اذا في مكة يرصد احوال النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء يستعلم ويستخبر ويشوف ايش عند النبي صلى الله عليه وسلم الى ماذا بماذا يأمر وبماذا ينهى فهو رجل طارئ لكن استعلم - 00:16:02

سألهم ماذا يقول؟ وبماذا يأمر؟ واي شيء يريد؟ وما الى ذلك من المسائل التي سأله آآ عنها ثم بعد ذلك انصرف بهذا الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بما آآ بما اختصر دعوته صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

في اه في هذه الكلمة الموجزة التي قال فيها انه انه رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ويوضح هذا ايضا آآ ما ما ما جاء في صحيح الامام البخاري في قصة آآ - 00:16:36

آآ ابي سفيان آآ بن حرب لما اخبر آآ هرقل عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث كتابا الى هرقل اه ملك الروم يدعوه الى الاسلام. فلما وصله كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:56

دعا آآ قومه آآ طلب من حظر في الشام من آآ من قريش فجيء بابي سفيان ورهط معه من قريش كانوا قد جاءوا الى الشام ووافقوا وصول كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. فدعاهم - 00:17:15

اه هرقل وقال لهم ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان انا فكنت فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنه فاقترب من اه هرقل وجعل اصحابه وراء ظهره - 00:17:34

يعني جعل بقية من كان من قريش وراء ظهر ابي سفيان فقال وقال لهم اني سائل هذا الرجل عن مسائل فاذا كذبني فاذا كذبني فكذبوه فيقول ابو سفيان هو خصم مشرك لم يكن موافقا للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن امتنع من ان يكذب وفي خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

حياء من ان يؤثر عليه كذب فيقول فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه لانه يعني ما سيبينه من حال النبي صلى الله عليه وسلم هو دعاية له صلى الله عليه وسلم وبيان - 00:18:17

لما كان عليه من الخير والبر الفظل والاحسان والتقدم على على وفي خبره صدق دعوته. المقصود انه سأله جملة من الاسئلة فكان ممن مما سأل هرقل اه ابا سفيان قال له ماذا يأمركم؟ يعني باي شيء يأمركم؟ هذا الرسول الذي يدعي انه نبي. نعم. فقال ابو سفيان - 00:18:32

يأمرنا ويقول لنا اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. وهذه هي الجزئية الاولى التي ذكرت قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم الى احسان الصلة بالله - 00:19:01

تطيب صلة احد بالله وهو يشرك به. وهو يدعو غيره ويتوجه الى سواه وهو قد امتلأ قلبه بمحبة غير الله جل في علاه. او التعظيم لغير الله عز عز وجل. هذا لا يتحقق الا - 00:19:15

التوحيد ولذلك يقول ابو سفيان في بيان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لما اجاب لما اجاب هرقل قال يقول اعبدوا الله

وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم - 00:19:29
ثم ذكر جملة من الاعمال التي اشتهر بها النبي صلى الله عليه وسلم. والان المتحدث من يا اخي عبد الله المتحدث ابو سفيان. نعم خصم يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يوافقه على دينه قال ويأمرنا بالصلاة ثم انظر والصدق - 00:19:42
والعفاف والصلة كل هذه هي الترجمة العملية لمحاسن الاخلاق لصالح الاخلاق لمكارم الاخلاق التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. انها اصلاح ما بين العبد والله ما بين العبد وخالقه ما بين العبد وربه وما بين الناس فيما بينهم. فالصدق والعفاف والصلة كلها فضائل - 00:19:59
تتفق النفوس على مكانتها وعلو منزلتها وكبير شأنها فكان ذلك آآ صدقي رسالتي حتى ان ابى حتى ان هرقل لما فرغ من اسئلته عاد الى كل مسألة واستدل بجواب ابي سفيان على - 00:20:27
صدق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وهذا من اكبر الدلائل على عظيم ما جاء به. ان ما جاء به هو برهان صحة فيما يدعو اليه. يقول آآ هرقل - 00:20:49
وسألتك بما يأمركم فذكرت فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف يقول فان كان ما تقول حقا هذي شهادة هرقل. سبحان الله. خصم رسول الله الذي لم يؤمن به. نعم. ايه. فسيملك موضع قدمي هاتين. سبحان الله - 00:20:59
وهذا يبين لنا ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في ما يدعو اليه ليس مقتصرا على جانب من جوانب السلوك والاخلاق ولا على - 00:21:26
خصلة من خصال الفضل والاحسان بل هو هي منظومة مكتملة تتعلق باصلاح ما بين الخالق والخلق وما بين الخلق عموما حتى الجماد حتى الحيوان الشريعة جاءت ببيان كيف يتعامل الانسان معها. هذه الشريعة منظومة مكتملة اه - 00:21:38
آآ طيب الاخلاق وجميل الخصال وهي ترجمة في كل ما جاءت به لقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين  بهذا يتبين على وجه لا التباس فيه معنى قوله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق - 00:22:00
ولترجمة هذا على وجه تفصيلي يمكن ان ان نذكر شواهد هذا فيما جاءت به الشريعة من فضاء من حسن الخلق والندب اليه وما الى ذلك من مما سنتحدث عنه بعد قليل لكن الخلاصة ارجو ان - 00:22:20
ان يكون الفكرة الان الرئيسة هي ان قوله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق لا ينحصر في خصلة من خصال الاخلاق الجميلة او فظيلة من فظائل خصال الحسنة في معاملة الناس من الصدق او العفاف او الكرم او - 00:22:37
ما اشبه ذلك بل هي اوسع من ذلك دائرة واسعة التشريع صحيح تنتظم كل الديانة بعقائدها واعمالها طولها وفروعها فكلها محققة لحسن الخلق. جميل اه صاحب الفضيلة اذا ما تحدثنا عن هذا الجانب ونعلم ان ان الكثيرين ممن يعني مثل المجتمعات عفوا - 00:22:59
عفوا المجتمعات الكثيرة التي دخلت في دين الله افواجا انما دخلوا بحسن الخلق وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق. اذا ما ايضا عن هذا الجانب يعني يبرز لدينا موضوع مهم الا وان حسن الخلق مما يقرب الانسان الى الله سبحانه وتعالى ويرفع درجته. اه وفي هناك - 00:23:24
كثير من الاحاديث التي آآ تأتي في جانب حسن الخلق وتحفز على هذا الامر وايضا تحث على حسن الخلق اه لعلنا ربما نستعرض هذا الامر قبل ان اه ندلف الى اه المحاور التي يمكن ان اه تندرج تحت تحت موضوعنا هذا عن حسن الخلق - 00:23:44
نعم. هو ما ذكرت يا اخي وهو تحت عنوان ان ثمة ارتباطا وثيقا بين حسن الخلق وبين صلاح الدين. جميل تم ترتيب وثيق وعرى آآ ثابتة وآآ صلة آآ راسخة بين حسن الخلق - 00:24:01
وبين الديانة واي احد يحاول ان يفصل بينهما فان بين قرينين ان فانه بقدر ما مع الانسان من طيب الاخلاق يعلو ويسمو دينه ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله كلمة جميلة يقول - 00:24:28

رحمه الله من زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين. جميل. هذي قاعدة لو حفظناها واستحضرناها علمنا مدى الارتباط الوثيق. هم. بين الديانة وبين حسن الخلق. الحديث اذا جاءكم ان ترضون دينه - 00:24:48

خلق الربط في هذا الجانب ايضا يؤكد ويعضد ما تقولونه نعم لا ويعني هذا هذا احد الشواهد التي اه تقرر هذه الحقيقة وهي ان ثمة ارتباطا وثيقا وصلة لا تنفصم عراها بين حسن الخلق وبين الديانة. مهم. وانه لا من من من حاول الفصل فانه يفصل - 00:25:08

بين قرينين. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يقول فيما رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر ان من خياركم احسنكم اخلاقا ان من خياركم يعني من اخيار اهل الاسلام - 00:25:32

ومن افظل اهل الايمان ومن اعلاهم منزلة من اتصف بحسن الخلق ان من خياركم احاسنكم اخلاقا فبقدر ما معك من الاخلاق الكريمة بقدر ما معك من الخصال الحسنة يعلو قدرك - 00:25:47

في التدين الصحيح فالدين كله خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين ويشهد لهذا ما رواه الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:26:06

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا اكرر ثالثة اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا فبقدر ما معك من محاسن الاخلاق تحقق كمال الديانة. قال الفضيل رحمه الله من ساء خلقه ساء دينه. فدين المرء منقوص - 00:26:24

وايمانه اه غير مكتمل حتى يكمل محاسن الاخلاق وحتى يستقيم مع الخلق في معاملته. بل حتى يستقيم مع الكون في معاملته. جميل. ولما نقول الخلق مشي لا نقصد فقط الناس بل معاملة - 00:26:45

كل احد فان المعاملة الحسنة لا تقتصر فقط مع مع الموافق من الجنس من الناس انما يكون حتى مع الحيوان حتى مع جماعة حتى مع المكان حتى مع البيئة. كل هذا آآ يندرج في هذا المعنى. جميل. في انه - 00:27:03

يعطي كل ذي حق حقه. ويبذل الاحسان لغيره ما استطاع. ومما يدل على ارتباط ذلك بالباطن وليس فقط بالحسن الظاهر كما يتصور بعض الناس انه محاسن الاخلاق هي ابتسامة هي كلمة طيبة فقط لا - 00:27:27

وراء ذلك كله ورأى ذلك كله قلب ينبض بالحب للناس جاء في الصحيح من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ما يحب لنفسه - 00:27:46

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه حتى ولو لم تعرفه حتى ولو لم تلقى حتى ولو لم تعامله معاملة مباشرة لا يؤمن احدكم الايمان منقوص حتى يطيب الجوهر ويطيب القلب بمحبة الخير - 00:28:11

لغيرك من الناس من اخوانك اه المسلمين ومحبة الخير لا ينتصر فقط على المسلمين بل حتى على غيرهم يحب الانسان الخير لهؤلاء لذلك كانت هذه الامة من انفع الامم للناس حيث انها تدلهم على الخير تأمرهم. جميل. بالايمان تبين لهم دلائل صحة هذا - 00:28:27

لان حتى يتنعموا بهذه الرحمة المهداة التي جاءت بها هذه الشريعة وما ارسلناك الا مثل للعالمين. جميل. شيخ خالد فيما يتعلق ايضا بهذه الاحاديث الشريفة التي حثت على حسن الخلق - 00:28:48

وعلى ان يترقى الانسان في الدرجات العليا في هذا الجانب اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ان الرجل ليبلغ درجة الصائم القائم بحسن خلقه ان هذا مما يحفز ايضا اه يعني على الحسن - 00:29:04

خلقه ان يكون المؤمن حريصا على اكمال خلقه وان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلنا نتحدث في هذا الجانب فيما يتعلق ايضا بالتطبيقات التي في سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:29:19

آآ هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه كان مترجما اه القرآن مبينا احكامه عاملا شرائعه ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلقه قالت - 00:29:34

باختصار وايجاز كان خلقه القرآن. الله كان خلقه القرآن هذا الاختصار الموجز الذي يبين ما اه عليه النبي صلى الله عليه وسلم من طيب الاخلاق وكماله هو ترجمة للقرآن العظيم. ترجمة قولية ترجمة عملية ترجمة - 00:29:53

ايمانية ولذلك ينبغي ان يعرف ان الايمان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والاسلام الذي جاء به بيانه في سنته وفي هديه

وفي وفي عمله فبقدر اخذ الانسان - 00:30:15
لذلك يفوز بادراك ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ويفهم الاسلام بما بكله. وبما اه اه آآ جاء فيه من الهدى ودين الحق النبي صلى الله عليه وسلم شهد الله تعالى له بكمال الخلق - 00:30:32
فقال جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم. قال ابن عباس وانك على وانك لعلى دين عظيم وهذا يبين الارتباط الوثيق والتواصل المتمكن بين هذين الجانبين بين آآ محاسن الاخلاق وآآ فبقدر ما يكون معه من حسن الخلق يكون معه من الديانة. جميل. والحديث الذي ذكرت - 00:30:50
هو بيان ان حسن الخلق في معاملة الخلق لا يقطع ليس خارجا عن عن ابواب التعبد والتقرب الى الله عز وجل ان المؤمن يبلغ بحسن خلقه هذه المنزلة الرفيعة للمشتغل بالعبادة التي لا نسعى فيها للناس العبادة - 00:31:20
القاصة القاصرة كثير من الناس يظن ان العبادة القاصرة هي الغاية والدرجة الرفيعة التي يسمو بها الى اعلى المنازل ويدرك فيها رضا الله عز وجل وهذا لا شك انه طريق من طرق الفوز برظوان الله عز وجل لكن ثمة طريق قد يغفل عنه الناس - 00:31:41
وهو حسن المعاملة هذا الحديث الذي آآ رواه آآ اصحاب السنن آآ آآ كذلك آآ ابن حبان في صحيحه ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم يبين لنا عظيم ما يدركه الانسان من الاجور والثواب بحسن الخلق. لانه يدرك بحسن خلقه اي بجميل معاملته. للخلق - 00:31:58
درجة الصائم القائم الصائم الذي لا يفطر الذي لا ينام في طاعة الله عز وجل وقيام الليل و لهذا نظائر في بيان عظيم فضل حسن الخلق ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعني كما في في السنن آآ انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:32:30
فلم اثقل شيء في الميزان حسن الخلق اثقل شيء في الميزان حسن الخلق يعني اثقل ما يدركه الانسان من الاجور يوم القيامة في الاعمال حسن خلقه فبقدر ما يكون مع الانسان من حسن الخلق يدرك هذه الفضائل. مهم. العظيمة التي نعم. ينال بها هذه المنازل العالية الجامية. طيب شيخ خالد - 00:32:52
اه في عرض طرق التواصل معنا واه طرق التواصل لمستمعينا الكرام التي من خلالها يستطيعون ان يطرحوا ما لديهم من اسئلة او مداخلة حول موضوع حلقتنا لهذا اليوم عن آآ قول المصطفى عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. آآ التليفون او الرقم الاول هو - 00:33:15
صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة اه الرقم الاخر هو صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين اما مشاركات الواتساب فيمكنكم ان تراسلوها او ترسلوها عبر الرقم صفر خمسة خمسة ستة واحد واحد ثلاثة واحد خمسة - 00:33:35
استأذن منكم صاحب الفضيلة في هذا الاتصال من مستمع عبد العزيز الشريف طيب اذا ان يجهز الاتصال اتحدث عن جانب المهم صاحب الفضيلة الا وهو مسألة ان الانسان ينبغي عليه ان يتعامل بحسن خلقه آآ مع الاقربين قبل آآ ان يكون ذلك مع الاب - 00:33:55
بعدين فيما يتعلق بالاقارب وخاصة الوالدين اه في هذا الجانب لو اه تتحدثون صاحب الفضيلة آآ طيب آآ يعني ساتحدث عن هذا لكن محورنا السابق بحديث مهم يترجم اه اه عظيم منزلة حسن الخلق ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:15
انا زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه وكان قد قال انا زعيم ببيت في ربب الجنة من ترك المراء ولو كان محقا وانا زعيم في وسط الجنة لمن ترك النساء الكذب ولو كان مازحا. ثم جاء ليجمع - 00:34:36
جميع خصال الخير والبر والمنزلة العالية التي يناله الانسان اه بهذا الظمان النبوي. نعم. انا زعيم يعني انا ظامن. هم انا زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. وهذا يبين ان حسن الخلق اعلى مراتب - 00:34:56
واشرف للمؤمن ان يحرص عليها وان يجتهد في بلوغها ليدرك فضل الله عز وجل وحسن عطاءه آآ ما ما اشرت اليه فيما يتعلق بالصحبة لا شك ان حسن الخلق آآ منظومة مكتملة اذا تخلق بها الانسان فانه سيكون على هذه السجية في معاملته للقريب والبعيد -

00:35:14
الموافق والمخالف ومن يحب ومن يكره لان حسن الخلق ليس خاصا بمن تحبهم ولا بمن آآ يروق لك اه التعامل معهم ولا بمن يحسن اليك لا شك ان هؤلاء لهم حقوق - 00:35:42
قد تزيد لكن ثمة اصل وقاعدة مشتركة قاعدة تنتظم التعامل مع الناس هو كان اليهم كف الاذى عنهم. جميل. بذل الحقوق المشتركة لاهل الاسلام. هم. حق المسلم على المسلم خمس. اه كف الاذى اه عن اه - 00:35:58
كل احد من اهل الاسلام وعن من له حق من غيرهم هذا هو الحد الادنى الذي يتحقق للجميع ثم بعد ذلك هناك موجبات للزيادة في حسن الخلق والمعاملة وهو مختلف باختلاف حال الناس - 00:36:18
لكن اعلى الناس نصيبا من محاسن الاخلاق هم الصقهم صلة واعظمهم حقا عليك فاعظم آآ الصلات اه اه يعني استحقاق لحسن الصحبة. نعم. اه صلة الانسان اه بامه. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:37
اه سئل من احق الناس بحسن صحبتي؟ صحابتي. هم. اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امك قال الرجل فمن يا رسول الله؟ ثم من يا رسول الله؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك - 00:36:58
قال ثم من؟ قال ابوك. هم. في ثلاث مراتب بين النبي صلى الله عليه وسلم ان احق الناس بحسن الصحبة وجميل العشرة وكريم المعاملة هي الام ثم بعد ذلك آآ ينتقل الحق - 00:37:15
في مراتب اه اه اولى الناس بالصحبة بعد الام بحسن الصحبة بعد الام الاب لانه المشارك في سبب الوجود و بعد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اختك واخاك ثم آآ ثم ادناك فادناك - 00:37:32
لما سئل صلى الله عليه وسلم من ابر؟ قال اختك واخاك. ثم ادناك فادناك. اي الاقرب فالاقرب. فكلما توضأت الصلة وزادت القرابة وكانت العلاقة اه اوثق كان حسن الصحبة مطلوبا. نعم جميل. استأذنكم صاحب الفضيلة فقط في هذا الاتصال من - 00:37:52
ان المستمع عبد العزيز الشريف اخي عبد العزيز تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اسعد الله مساءكم بكل خير. ومسائك. حي الله الشيخ خالد. اسعد الله بك. الله يحييك - 00:38:12
روى القرطبي في تفسيره ان انس رضي الله عنه قال كان فتى من الانصار يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدع شيئا من الفواحش والسرقة الا ركبه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:38:26
ان الصلاة ستنهاه فلم يلبث ان تاب وصلحت حاله. فقال رسول الله الم اقل لكم علاقة الصلاة مع حسن الخلق بارك الله فيك. طيب. والامر الثاني يقول بشر الحافي رحمه الله - 00:38:42
رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه هل معنى ذلك ان بعض الناس يقرأ ولا يتخلق باخلاق القرآن مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن الامر الثالث اخلاق الرجل في بيته مع اهله وزوجه - 00:38:54
حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان في لساني درب على اهلي قال صلى الله عليه وسلم اذا فعليك بالاستغفار عديهم لليمان يريد ان يكون مع اولاده طيب اللسان طيب الكلام حلو المنطق. فكيف نكون مع اهالينا ونحسن اخلاقنا؟ بارك الله فيك. طيب - 00:39:08
شكرا لك اخي عبد العزيز. طيب اه شيخ خالد اه الاخ عبد العزيز طرح ثلاث نقاط مهمة ولعلنا نبدأ في الجانب الاول فيما يتعلق حسن الخلق الذي كان متركزا في في الجانب العبادي في الصلاة خصوصا - 00:39:28
بالتأكيد ان الصلاة هي من اعظم ما يقيم الاخلاق على الجهة الدولية لذلك امر الله تعالى بها في اول ما امر من الشرائع فامر بها في مكة في اوائل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او - 00:39:45
عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فامر الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس امر الله عز وجل ورسوله الناس في الصلاة من اول الوقت - 00:40:04
يدل على عظيم تأثيرها في اقامة الاخلاق واصلاح مسيرة الانسان على وجه العموم في صلته بالله عز وجل وفي صلته بالناس. وقد

جاء النص على ذلك في لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:40:16
و هذا يدل يدل على ان الصلاة لها تأثير في اقامة الانسان على الجادة في اعانته على الثبات على الهدى في تقويم سلوكه لكن اي صلاة هي التي يتحقق بها هذا - 00:40:34
للصلاة التي يكون الانسان فيها حاضر القلب خاشعا مقبلا على الله عز وجل راغبا فيما عنده مكملا لشروطها واركانها وواجباتها وسائر مستحقاتها هذا هذه الصلاة هي التي تنتج هذه الثمرة لكن - 00:40:49
كل صلاة يصليها الانسان اذا كانت صلاته صحيحة فلا بد ان تزيد فيه خيرا لابد ان تزيد فيه استقامة في في بسلوكي ومعاملاته. لكن يتفاوت هذا بقدر تفاوت ما مع الناس من الاخلاق وطيب الاعمال وصلاحها واستقامتها. جميل. وما ذكره الاخ آآ - 00:41:06
من قصة الرجل الذي يصلي الخمس مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يدع شيئا من الفواحش الا ارتكبه اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه تلك المقولة - 00:41:29
آآ قال آآ قال صلى الله عليه وسلم آآ صلاته صلاته تنهاه الحقيقة ان الحديث من حيث اسناده آآ لا يخلو مما قال لكن من حيث معناه معناه آآ ايه فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذلك عاقبة المصلي اذا حافظ على صلاته واقرها على الوجه الذي يرظى الله تعالى عنه ان - 00:41:41
فيما احواله وان آآ يقيم آآ ما امر الله تعالى به لان الصلاة آآ عبادة جليلة بها تدرك تدرك المطالب. اما هذا الحديث يعني فهو آآ حديث آآ في ثبوته نظر. اها. وقد قال بعضهم انه لم يقف على اسناد له. هم. وآآ - 00:42:06
يبعد ان يكون احد الصحابة على هذا النحو من ظهور الفاحشة. هم. ثم لا يدع شيئا من الفواحش الا ارتكبه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان الصلاة تنهاه تنهاه يوما لو كان كذلك لكان ثمة معالجة للامر على نحو مختلف. جميل - 00:42:28
الحديث هذا آآ فيه مقال. نعم. لا يثبت. جميل ذكره بعضهم من جملة ما ما لا يصح من الاحاديث. الجانب المتعلق اه الشيخ خالد فيما اه يعني يخص اه تعامل الانسان - 00:42:47
آآ او خلق الانسان في بيته مع اهله نعم اما هذا صلة ما كنا نتكلم عنه قبل قليل. نعم. انه الانسان يعني محاسن الاخلاق مطلوبة مع كل احد. هم. لكن يجتهد - 00:43:04
الانسان في احسان الخلق تطيبه مع احق الناس بالخلق ويستعين على ذلك بسؤال الله عز وجل ان يعينه على محاسن الاخلاق. عندما تتنبه يا اخي. هم. ويا اختي ان ثمة - 00:43:18
قصورا في سلوكك. احرص على تكميل ذلك من الناس من يعني يأنس بالخطأ يألف التقصير لا يتنبه الى الى آآ تعديل المسار وهذا لا يتحقق به الكمال لان الكمال لا يكون الا بمجاهدة وبذل وصبر ومعاناة - 00:43:36
والخبر الذي ذكره اخونا قبل قليل وهو في مسند الامام احمد من حديث حذيفة قال كنت آآ رجلا ذرب اللسان على اهله اي في في لسانه شيء شيء من الخشونة وشيء من الصلف - 00:43:59
قد خشيت ان يدخلني لساني النار. قال له وهذا في شكواه للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اين انت فمن الاستغفار. نعم. اين انت من الاستغفار؟ فوجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستغفار - 00:44:14
هو في في آآ في خطأ استشعار الانسان بخطأه وسعيه في تصويب واصلاح مسيرته لانه عندما يأنس الانسان للخطأ فلن يغيره عندما يألف السوء لن يعدل. وبالتالي من المهم ان نستذكر هذا الامر - 00:44:31
اننا بحاجة الى ان نواجه انفسنا بقصورها بنقصها باخطائها وان نسعى الى التكميل وان نطلب ذلك من خلال ما يسر الله تعالى من الاسباب. جميل. فالذي عنده قصور في اخلاقه في معاملة اهله في معاملة زوجته في معاملة اولاده لان من الناس من عنده يعني عنف - 00:44:54
ولا يعرف للكلمة الطيبة الابتسامة الرقيقة والمعاملة الحسنة لا يعرف لها سبيلا ولا اه وليست في في في وارد اه اه استعماله او معاملته للناس. وهذا من الخطأ. وقد بعض الناس يتصور ان هذا هو ان هذا ما هي - 00:45:14

رجولة او ان هذا هو السلوك القويم الذي يكتسب به الاحترام وهو يخطئ بهذا. النبي صلى الله عليه وسلم كان ارق الناس. واكمل الناس واحسن الناس معاملة وكان آآ على كل هذه الرقة والحسن واللطف في المعاملة من اعظم الناس مهابة المهابة - 00:45:34
لا تكتسب بالعنف. مم. والرشد في والولاية والحزم ليس من لازمه ان يكون الانسان عنيفا ما كان الرفق في شيء لا زال ولا نزع من شيء الا شانه فلطف كلماتك عذبها رطبها احسن انتقل الكلمة الطيبة عندما - 00:45:54
كلمة عن اه هما كلاهما يوصلوا الغاية والمقصود فاختر ارقهما والطفهما واحتسب الاجر في ذلك يعني انت مأجور على هذا هذا العمل ليس فقط لاجل ان ان ترضي الناس بل انت مأجور على ذلك فيما بينك وبين الله عز وجل فلنجتهد ولنسأل الله عز وجل وانا اجزم - 00:46:14
عندما نجتهد ونبذل الاسباب وندعو الله تعالى ان يرزقنا محاسن الاخلاق ويصرف عنا فاننا سندرك ما نؤمل وسنتتقوم اخلاقنا وتذكر ان الكلمة الطيبة صدقة. جميل. وان الابتسامة في وجه اخيك صدقة. صدقة. فلا تحقرن من المعروف شيئا. جميل. اه شيخ خالد ايظا يبرز في هذا الامر - 00:46:36
جانب مهم الا وهو من ان من اكد الناس ان يكونوا متخلقين بخلق الاسلام هم الدعاء. وكما يقال ايضا ان من اه يعني اه امكانية يمكن كل مسلم ان يكون داعية الى الله سبحانه وتعالى فقط بحسن خلقه وانتم تعلمون ان كثيرا من المجتمعات دخلت في - 00:46:59
الافواجا بحسن الخلق ما هي الكلمة التي ربما توجه الى الدعاة الى الله سبحانه وتعالى وهم يتحملون العبء الاكبر فيما يتعلق دعاية الناس وهدايتهم وارشادهم ودلالتهم الى طريق الله سبحانه وتعالى - 00:47:19
ما في شك ان اننا لن نسعى الناس بما عندنا من علوم. نعم. هذا بالنسبة لاصحاب العلوم والمعارف والارشاد والهداية والدعوة ولن نسعى الناس بما عندنا من اموال هذا بالنسبة لاصحاب الاموال والثرى. انما يسعهم منا حسن الخلق - 00:47:37
اوسع ما تستقبلهم به الناس وتستوعب به عمومهم ان تحسن الخلق معهم واما الصلافة وسوء العشرة فانها سبيل للتنفير والله تعالى يقول لرسوله اه في محكم كتابه اه فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:47:55
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. الله فالله تعالى يذكر لرسوله الذي اوحي اليه الحق المحض والهدى البين الذي لا غبش فيه والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:48:18
مع ذلك يقول فبما رحمة من الله لن تلاهم فكان اللين ولطافت المنطق وحسن المعاملة السبب الذي جذب به القلوب ولو كنت فظا على خلاف ذلك ولو معك الحق ولو كنت رسولا ونبيا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:48:34
فاذا كانت الفظاظة وسوء العشرة وسوء الخلق تدفع الناس وتصرفهم عن عن الحق ولو كان ذلك ممثلا في رسوله صلى الله عليه وسلم فكيف بمن دونه؟ لذلك من المهم ان يتلقف الانسان في توجيه غيره وفي دعوته - 00:48:51
وان يصبر وانا كما ذكرت قبل قليل في معاملتك لاهلك احتسب الاجر في انتقاء الافضل في معاملة الولد لوالده يحتسب الاجر في معاملته كيف انتقاء الافضل الوالد اقصد الاب والام والولد اقصد الابن والبنت آآ الجميع في معاملته في معاملتك لاخوة - 00:49:09
اخوانك لاخواتك لاقاربك لذوي رحمك. اجتهد في في الصبر عليهم الناس يعني معاملتهم فيها صعوبة وهذه القضية اه يعني في غاية يعني في في غاية الوضوح في القرآن الكريم. ان الانسان اه ان الانسان لربه لكنود اي - 00:49:29
محمود فينبغي لنا ان نتعامل مع الناس بحسن الخلق ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وجماع حسن الخلق في معاملة الناس ان تحسن الى اليهم ما استطعت من اوجه الاحسان وان تبذل لهم ما آآ كان في مقدورك من اوجه البر وان تحتسب الاجر - 00:49:47
في ذلك عند الله عز وجل فان الاحتساب يختصر عليك آآ شيئا كثيرا من المعاناة التي تلقاها بسبب الجحود. والقاعدة الكبرى التي تنبثق منها فضائل الاخلاق وتصدر عنها مكارم الاداب هي قول الله جل وعلا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذه الاية هي اجمع اية لمحاسن الاخلاق وطريق تحسين الخلق - 00:50:11
وفي معاملة اصحاب يعني لا لا تحمل الناس ما لا يطيقون. وامر بالعرف يعني كن في معاملتك امرا بكل خير واحسان وبر طيب قد يصدر منهم آآ اساءة واعراض عن الجاهلين - 00:50:36

جميل جميل الشيخ خالد لعل ايضا هذا الحديث يمتد ربما الى الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر ومن يشتغلون بهذا العمل الجميل هذا العمل الذي هو بصراحة يعني رسالة آآ عظيمة وشريفة يؤديها المسلم آآ في هذه الارض. يعني يمكن ربما - 00:50:53
ان تكون هناك رسالة لو في حدود دقيقة شيخ خالد. بالتأكيد ان العاملين بالمعروف والناهين عن المنكر من احوج الناس ان يتخلقوا بهذا الخلق. وهو وان تكون اخلاقهم على اكمل ما يستطيعون من محاسن الاخلاق - 00:51:13
وذلك ان اه من دواعي قبول الحق حسن عرظه من دواعي قبول الحق وحسن عرضه. فكلما احسنا احسنا عرظ الحق ودعوة الناس اليه هدى ورفق واحسان كان ذلك من دواعي القبول. هم. لكن احيانا - 00:51:28
قد تقتضي المسألة المعالجة لقضايا اه معينة ان يكون فيها شيء من الحزم ان يكون فيها شيء من اه آآ اظهار جانب القوة وآآ الاخذ بالحق بوضوح هذي قضايا تبقى هي يعني القضايا خلاف الاصل في المعاملة الاصل في المعاملة الاحسان الاصل في المعاملة اللطف الاحسان الاصل في المعاملة - 00:51:49
هم. واذا اقتضت المصلحة اه خلاف ذلك فان ذلك هذا يقدر بقدره لانه علاج والعلاج عندما يزيد قد يهلكه ينقص قد لا يعالج. شكر الله لكم. اه طبعا في ختم حديثنا وفي ختم حلقتنا لهذا اليوم اه نركز على ان اه كما يقال - 00:52:19
الاخلاق هناك لها اربعة او هي يعني هناك اه اخلاق اربعة كما يقال هي اصل اه لما وراءها من الاخلاق الفاضلة وهي الصبر والعفة والشجاعة والعدل وهو طبعا ما اتينا عليه في حديثنا في هذه الحلقة مع آآ ضيفنا وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن - 00:52:37
عبد الله المصلح عضو الافتاء واستاذ الفقه بجامعة القصيم. الذي ايضا نشكره على هذا الحديث الشيق والماتع والذي كنا نود ان نطيل فيه لولا ان آآ وقت الحلقة لقد اه شارف على الانتهاء اشكركم صاحب الفضيلة وادعو لكم بالتوفيق والسداد. امين لك وللاخوة والاخوات واسأل الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله - 00:52:57
والله ليكم السلام ورحمة الله وانتم لكم الشكر الجزيل مستمعينا الكرام على حسن استماعكم وانصاتكم وتفاعلكم معنا في هذه الحلقة على امل ان شاء الله القاكم في حلقة الاسبوع المقبل في هذا الوقت باذن الله سبحانه وتعالى. في الختام تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني ومن التنفيذ على الهواء - 00:53:17
محمد با صويلح. اه نلقاكم ان شاء الله مستمعينا الكرام في حلقة الاسبوع المقبل في اه تمام هذا الوقت باذنه سبحانه وتعالى حتى ذلكم الحين نستودعكم الله او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:37
قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي  كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:53:51
خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:36